

الحلقة النقاشية كادت تتحول إلى تشابك بالأيدي بعد تراشق الاتهامات

«الظواهر السلبية» تكشف عمق الفجوة الاجتماعية

بداية المشكلة

بدأت الاحداث بالسخونة والغليان بعد ان قام مؤيدو كل فريق بالتصفيق والهتاف لفريقهم، مما اثار حفيظة «الاسلاميين» الذين كانوا يشكلون اقلية في القاعة.

وازدادت الامور تصعبا بعد طرد احد الحضور بعد ان قاطع مداخلة علي البغلي قائلا: «انتم تدخلون في النوايا، ونحن اعلم بنواياكم انتم والبغدادي»، مما جعل احد معارضيهم يصرخ بان هذا تعد شخصي وقذفا.

وما كادت الامور تهدأ حتى ثار التيار الاسلامي الحاضر بسبب تصفيق الفريق الآخر بحماسة لنوابهم رغم ان معدي الحلقة النقاشية منعوا ذلك، وعندما كاد يحصل اشتباك بالأيدي لولا تدخل الحضور.

نواب بصامة!

أكد الكاتب علي البغلي ان النائب د. وليد الطبطبائي اقترح انشاء اللجنة وباقي النواب كانوا بمنزلة بصامة من ورائه! وقال للحريش: «من فمك انبتك من خلال تصريحك» والذي جاء فيه: «نحن لا نتفق مع الحكومة في مفهوم الخصوصية، ونحن لدينا الخصوصية لا تتجاوز المنزل»، متسائلا اليس ذلك تعديا على المكتسبات الدستورية؟

ظواهر البغدادي السلبية!

قال استاذ العلوم السياسية د. احمد البغدادي في مداخلة انه اذا كان هناك ظواهر سلبية فهي تتمثل في السكوت عن المصروفات السرية لمكتب رئيس الوزراء وغياب الرقابة عنها، اضافة الى اخذ بعض المواطنين «معاشات» تقاعدية دون وجه حق! وعقب الحريش على مداخلة قائلا: «ان الظاهرة السلبية ان يتم التعرض وسب ذات الرسول (ص) ويخرج للتهمة دون ان يكمل فترة سجنه».

شراء الذمم

قال الحريش ان بعض الليبراليين يشترون ذمم الناس في دوائرنا، مؤكدا ان القضية ليست اجهزة الكترونية، بل هي قضية تعليم الاطفال الجنس، مستغربا التناقض العجيب لدى البعض واصفا اياه بأنه حملة للانقلاب على الدستور.

الكويت... موطن للإيدز!

شدت المحامية والمرشحة السابقة ذكرى المجدي على ان النص الدستوري في المادتين ١٠ و١٥ يبيح للنواب اقامة هذه اللجنة واستحداثها.

وقالت في مداخلتها: «نحن لا نريد ان تكون موطننا للإيدز والجميع يعلم ان سبب الايدز هو اللواط والسحاقيات»، مؤيدة انشاء هذه اللجنة واستمرار عملها لحماية الكويت وبناتها.

رد سلمي

رد النائب الحريش على احدي السيدات الكبيرات في السن معلقا على حديثها حول قضية الرحلات في مصر بين الطلبة وما قد تنتجها في النهاية من علاقة زوجية ناجحة، قائلا «هذه مشكلتك»، النائب الملا الذي قال للحريش ان ردك على السيدة ظاهرة سلبية.

شرف

أحمد الحريش ان هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تعتبر شرفا وقد اوصى بها الإسلام.

واستغرب التناقض العجيب والفهم الخاطئ للدستور الكويتي، متسائلا: لماذا انشئت لجنة حماية المال العام في حين ان هناك قانونا يحمي المال العام؟

مؤشر دخيل

قال الملا ان تدخل النائب جمعان الحريش في جعل الندوة غير مختلطة هو مؤشر دخيل على ما تعمله تلك اللجنة.

لقطات

- قاطع الجمهور حسن جوهر بعد اعتراضهم على تأييده للجنة.
- اعترض المحامي العسوس على النائب الحريش قائلا ان قانون منع الاختلاط يطبق داخل أسوار الجامعة.
- عدد المشاركون بانها الندوة في حال استمر الاستحسان والاستهجان للمشاركين.



• المتحدثون من اليمين الملا والعسوس وعريف الندوة وجوه والحريش

الحريش: أعضاء اللجنة لا يفرضون آراءهم بالقوة وأخشى «تسفيه رأي الشعب»

الملا: تقفز على صلاحيات الحكومة وتعود بنا إلى محاكم التفتيش

■ جوهر: البعض بلغ مرحلة فقدان أدب الحوار والنقاش

■ العسوس: انقلاب خطير وذبح للحريات وابن غير شرعي للدستور

اللجنة لو كانت سيفاً مصلتنا على رقاب المواطنين لكان من باب اولي ان يتم رفضها. وبين ان هذا العمل من صميم اختصاص مجلس الامة، وهو حق من حقوق الاعضاء بان يشكلوا لجنة، مشددا على ان واجب النواب ان يتصدوا لجميع ما يهدم الشباب الكويتي ويؤثر عليه.

المحددة في نص انشائها ولا تخرج عن هذه الحدود، متعجبا من قيام البعض باقحام مسألة الطائفية في نوايا اللجنة وترويجهم لفكرة ان هذه اللجنة ستزحف شيئا فشيئا لمعارضة مساجد الطائفة الشيعية ومنع الصلاة فيها، مبيئا ان جميع النواب الشيعة في مجلس ٢٠٠٦ قد وافقوا على انشائها وان

القضايا التي طرح للنقاش والاختلاف عليها بسبب عدم قبول مقديها ومتدنيها وليس لان القضية تخالف المبادئ، موضحا ان البعض قد بلغ مرحلة فقد أدب الحوار والنقاش حتى باتت لغة الصراخ والاتهام هي السائدة. ووضح جوهر ان اللجنة تخصص بدراسة الظواهر السلبية

تطرق اللجنة الى مسألة الارهاب كظاهرة سلبية ودخيلة على المجتمع، ولا حتى الالتفات الى عملية ارسال وتجنيد الشباب الكويتي الى العراق وافغانستان، والغريب ان النائب محمد هايف يريد ان يراقب ما يحدث في الحسينيات. ومن جهة اخرى، استغرب النائب د. حسن جوهر تسييس

به مدى السلبية والايجابية، مشبها الى ان الجريمة ان يجهل عضو مجلس الامة دوره ووظيفته المنوطة به، وتعجب ان يتم الاجتماع لمناقشة هذا الشيء الغريب وليس تسمية البلاد او حل مشكلة الصحة والتعليم او التفكير في تحويل الكويت الى مركز مالي واقتصادي، وسال الحريش وجوه عن سبب عدم



(تصوير: عبدالصمد مصطفى)

• هكذا تحولت لغة الحوار

الحريش اشترط تطبيق منع الاختلاط في القاعة

اثار النائب د. جمعان الحريش حفيظة الحضور الكثيف بمطالبتة فصل الاختلاط في القاعة، قائلا ان شرط حضوره للحلقة ان يتم الفصل بين الجنسين لكن ما رآه كان عكس ذلك، وانه لا يريد ان يناقض نفسه بالدفاع عن قانون منع الاختلاط والحضور الى ندوة مختلطة!

شرطة خاصة

قال الملا اخشى ان تتحول لجنة الظواهر السلبية الى شرطة خاصة بهم، الامر الذي يؤكد ان هذا التدخل سافر، وينسف مواد الدستور.

معيار

وتساءل عن المعيار الذي يقاس



• جانب من الحضور الكثيف